

ثمرات النظر في علم الأثر

. @ 116 @ .

والقصد من هذا بيان أن أقوال الحافظ إن ثبتت رؤية لمروان فلا يخرج على من تكلم فيه في أنه جعل الرؤية كالعصمة وكلامه خلاف ما عليه أئمة الحديث .

ولا يقال من ارتد فقد استثنوه من اسم الصحبة لأننا نقول ليس مرادنا إلا أن الرؤية ليست بما نعنة من ارتكاب المعاصي ولا يقال فيها إن ثبتت فلا يخرج على كلام من تكلم في صاحبها فإن هذا أصل لم يوافق قائله عليه ولا يطابق ما عرف من كلام أئمة الحديث \$ نتائج البحث .

وإذا أحاطت علما بما أسلفناه فيها هنا فوائد هي كالنتائج والفروع لما قدمناه . الأولى أن التوثيق ليس عبارة عن التعديل في اصطلاحهم بل عن أن الموثق اسم مفعول صادر لا يكذب مقبول الرواية كما سمعته من توثيقهم من ليس بعدل .

فالعدالة في اصطلاحهم أخص من التوثيق ووجود الأعم